

الباب الأول المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة مهمة، لابد على كل مسلم أن يتعلمها، لأن كلا من القرآن والحديث والعبادة يستخدم اللغة العربية، كما كانت الكتب الإسلامية أيضا مكتوبة بالعربية.¹ كما قال الله عز وجل "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".² وقال عمر ابن الخطاب "أحرصوا على تعلم اللغة العربية فانها جزء من دينكم".³

وفي الحقيقة كانت اللغة العربية لغة رسمية في اتحاد الأمم المتحدة، فليس من العجب عندما كان تعلم اللغة العربية درسا من الدروس الموجودة في المدارس حتى الجامعة.⁴ أما الغرض في تعليم اللغة العربية، فينقسم إلى غرضين، العام والخاص. أما الغرض العام فهو ليساعد التلاميذ على فهم القرآن والحديث كمصادر أحكام الإسلام والكتب الدينية والثقافة التي تكتب باللغة العربية والكلام والإنشاء وإرشاد معلم اللغة العربية ليكون مستعدا بمهنته. والغرض الخاص هو أن

1دكتور محمد علي الخولي(،رياض،1984) ص.192

2القران الكريم ، سورة يوسف:3

3 يترجم من

Azhar Arsyad، Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (Yogyakarta:Pustaka Belajar، 1994)، hal.

7.

4يترجم من

Tayar Yusuf، Metode Pengajaran Agama dan Bahasa Arab (Jakarta، PT.Raja Grafindo Persada،1996).hal. 188.

يشجع التلاميذ في الكلام والمطالعة والإنشاء والإملاء والقواعد.⁵ ويمكن بها التلاميذ أن يقدروا على أربع مهارات، أي فهم المسموع وفهم المقروء والتعبير الشفهي والتعبير التحريري.⁶ تشمل أنشطة التعليم العناصر، المدرسون والتلاميذ وأهداف التعلم والمواد وطرق التدريس ووسائل التعليم والتقييم.⁷ وبالنسبة للمدرس فإنه عنصر مهم، لأنه يدير العناصر الأخرى حتى يستطيع ان يحصل على تعلم كافي ووافي.⁸ وإحدى المشكلات التي يواجهها التلاميذ الآن، هي صعوبة تعلم اللغة نظرية كانت أم تطبيقية. ويشعر التلاميذ بأنها مخيفة حتي لا يرغبوا في تعلمها. وذلك يسبب العوامل. و يمكننا أن نقول أن العامل الذي يؤدي إلى عدم رغبتهم في تعليم اللغة العربية هو اعتبارهم ان اللغة العربية كاللغة الأجنبية الصعبة في فهمها. واستخدام المدرس المدخل غير الموافق بالمادة حتي تكون التلاميذ فاشلين في تعلمها.⁹

⁵ نفس المراجع. ص. 189

⁶ يترجم من

Rahmat· *Belajar bahasa Arab*·diunduh pada tanggal 4 april 2011 dari <http://blog.re.or.id/belajar-bahasa-arab/htm>

⁷ يترجم من

Sapri·*Metode pembelajaran Bahasa Arab Antara tradisional dan Modern*·diunduh pada tanggal 04 april dari <http://insaniaku.files.wordpress.com>

⁸ يترجم من

Sardiman, A.M., *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: CV. Rajawal, 1986), hal.141

⁹ يترجم من

Saidun Fiddaroin· *Bahasa Arab di lembaga Pendidikan Islam*·diunduh pada tanggal 2 april 2011 dari <http://http://supriyadie.multiply.com/journal>

كما عرفنا في مدرسة دار العلوم الثانوية ، أن أكثر التلاميذ فيها يصعبون في فهم المقروء. لأنهم يتجردون في القراءة. ولا يفهمون على ما قرئ. لذلك، يحتاج المدرس إلى المدخل الموافق، لتكون التلاميذ يرغبون في تعلم اللغة العربية ولا سيما في فهم المقروء.

فلذلك، ستبحث الباحثة عن تطبيق مدخل " تبادلي التدریس (Reciprocal Teaching)" لرفع القدرة على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو-سيدوارجو.

أما مدخل "تبادلي التدریس (Reciprocal Teaching)"، هي المدخل البنوي ليساعد مدرسا على استخدام التعلم التعاوني، يعنى المناقشة لتدریس فهم المقروء في الفصل. ويدرس التلاميذ أربع استراتيجيات، اي الخلاصة وتقديم السؤال والتصنيف والتنبؤ.¹⁰

لذلك، فيمكن بهذا المدخل أن يعطي المدرس التلاميذ الشجاعة، ليجتهدوا في تعلم اللغة العربية خصوصا في فهم المقروء.

ب- قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، فتقدم الباحثة المسائل التي تطلب إجابتها، وهي:

1. كيف قدرة التلاميذ على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو؟

¹⁰ يترجم من

2. كيف تطبيق مدخل "تبادل التدريس" (*Reciprocal Teaching*) لرفع القدرة على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة "دار العلوم" الثانوية وارو-سيدوارجو؟

ج- أهداف البحث

الأهداف التي تراد الوصول إليها في هذا البحث كما

يلي:

1. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.
2. لمعرفة تطبيق مدخل "تبادل التدريس" (*Reciprocal Teaching*) لرفع القدرة على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو-سيدوارجو.

د- منافع البحث

1. لزيادة خزانة العلم في تنويع مدخل التعلم لمادة اللغة العربية.
2. لتقديم الاقتراح لمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.
3. لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd.I) في كلية التربية من قسم تعليم اللغة العربية الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا.

ه- توضيح المصطلحات

- تطبيق: مصدر من (طبق-يطبق-تطبيقًا) بمعنى اخضاع المسائل والقضايا لقاعدة عملية أو قانونية أو نحوها.¹¹ والمراد هنا تطبيق مدخل "تبادل التدريس" (*Reciprocal Teaching*) "على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.
- مدخل: مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض، و تعالج طبيعة التعليم اللغة و تعلمها¹²
- مدخل "تبادل التدريس" (*Reciprocal Teaching*) هي المدخل البنوي ليساعد مدرسا على استخدام محادثة التعلم التعاوني يعنى المناقشة لتدريس فهم المقروء منفردا في الفصل. ويدرس التلاميذ أربع استراتيجيات، اي الخلاصة وتقديم السؤال والتصنيف والتنبؤ.¹³
- رفع القدرة: أما المراد بها استطاعة مدخل "تبادل التدريس" (*Reciprocal Teaching*) "لزيادة القدرة على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية.
- فهم المقروء: المراد بها استطاعة التلاميذ فهم المعني أو تفسير الكلمات في تركيبها السياق. ويفهم الكلمات كأجزاء

¹¹دكتور ابراهيم المصطفى، المعجم الوسيط 1-3 (استانبول: المكتبة الاسلامية)ص550

¹²عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رياض، 1423 هـ، ص. 21

¹³المراجع السابق

للجملة، والجمل كأجزاء لل فقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع.¹⁴
وتختار الباحثة الموضوع "تطبيق مدخل "تبادل التدريس (Reciprocal Teaching)"، لرفع القدرة على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو-سيدوارجو".

و- فروض البحث

إن الفرضية إجابة مقبّدة على مسألة البحث حتى تثبت بالبيانات المجموعة. وقد قسمت فرضية البحث إلى نوعين وهي الفرضية البدلية (H_a) والفرضية الصفرية (H_o).¹⁵
واعتمادا على الأسئلة الأساسية التي سوف يجيئ بيانها، فنقدم الباحثة فروض البحث التي يحقق صوابها في البحث التالي، وهي ما يلي:

- فرضية البدلية (H_a)
دلت الفرضية أن فيها يوجد الفرق بين متغير مستقل ($Variabel X$) ومتغير غير مستقل ($Variabel Y$). والفرضية البدلية لهذا البحث هي: يوجد الفرق بين نتيجة الفرقة التجريبية باستخدام مدخل "تبادل التدريس (Reciprocal Teaching)" و نتيجة الفرقة الضبطية بدون استخدامها على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.
- فرضية الصفرية (H_o)

¹⁴فتح علي يونس و محمد كامل الناقه, اساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة, 1977), ص. 184

¹⁵يترجم من

دلت الفرضية أنها لا يوجد الفرق بين متغير مستقل (*Variabel X*) ومتغير غير مستقل (*Variabel Y*). والفرضية الصفرية لهذا البحث هي: لا يوجد الفرق بين نتيجة الفرقة التجريبية باستخدام مدخل "تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*)" و نتيجة الفرقة الضبطية بدون استخدامها على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.

ز- طريقة البحث 1- نوع البحث

إنّ طريقة البحث التي استخدمت الباحثة هي طريقة البحث الكمي (*Kuantitatif*) هي طريقة العملية في نيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية كالة ايجاد البيان عن الشيء المنشود.¹⁶

¹⁶ يترجم من

وأما جنس هذا البحث فهو بحث تجريبي. وأهدافه استقصاء
امكان العلاقة بين سبب وعقيته بأجزاء التجريبية ويقارن
نتائجها مع الفرقة الضبطية التي لاتجري فيها التجربة.¹⁷

2- اجراءات ايجاد الفرقتين

شرحت الباحثة في هذا الباب عن اجراءات ايجاد الفرقتين
التي جربتها الباحثة في فهم المقروء لتلاميذ الفصل العاشر
بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو، كما تبحت في
البحث السابق. وتقسم الباحثة العينة إلى الفرقتين، هما الفرقة
التجريبية والفرقة الضبطية.

بناءً على نتائج الطلاب في كشف النتيجة (*Raport*) تختار
الباحثة العينة أو التلاميذ للفرقة التجريبية (*Kelompok Experimen*)
التي يستخدم فيها مدخل تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*)،
والتلاميذ للفرقة الضبطية (*Kelompok Kontrol*) التي يستخدم
مدخل "التقليدي".

أما تصميم في هذا البحث فما يلي:

¹⁷ يترجم من

الإختبار النهائي	التعلم	الإختبار الأولي	فرقة
مدخل تبادل التدريس (<i>Reciprocal Teaching</i>)	مدخل تبادل التدريس (<i>Reciprocal Teaching</i>)	المدخل التقليدي	التجريبية
المدخل التقليدي	المدخل التقليدي	المدخل التقليدي	الضبطية

3-مجتمع و عينة البحث

أ) مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشخاص في البحث.¹⁸ والمجتمع في هذا البحث يتكون من جميع التلاميذ في الفصل العاشر بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو. ثم عدد التلاميذ: 229 تلميذ وعدد الفصل: ستة فصول، نستطيع أن ننظر هذا الجدوال:

رقم	فصل	الأولاد	البنات	المجموع
1	أ	16	22	38
2	ب	16	23	39

¹⁸ يترجم من

38	25	13	ج	3
38	27	11	د	4
38	20	18	هـ	5
38	23	15	و	6
229	137	89	المجموع	

ب) عينة البحث

عينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذي يكون نائباً منه.¹⁹ فلذلك، أخذت الباحثة في هذا البحث عينة القصدية (*Purposive sample*).

واستعملت الباحثة هذه الطريقة لأنها لا يمكن عليها أن تبحث كلّ مجتمع البحث بسبب محدودية القدرة والوقت.

فأخذت الباحثة تلاميذ الفصل العاشر الملائم لمراد الباحثة، وهؤلاء تتكوّنون من الفصل العاشر (و) فرقة تجريبية 38 (ثمانية وثلاثين) تلميذاً والفصل العاشر (د) فرقة ضبطية 38 (ثمانية وثلاثين) تلميذاً.²⁰

ج) منبع البيانات

¹⁹ نفس المرجع، 103
²⁰ يترجم من

منبع البيانات هو المكان أو الفاعل الذي وجد منه البيانات، يؤسس إلى نوع البحث. فمنبع البيانات في هذا البحث يشتمل على مجتمع البحث من أقوالهم أم من أفعالهم، وهم الذين كانوا في مدرسة دار العلوم الثانوية وارو-سيدوارجو.

3- طريقة جمع البيانات

البيانات هي كل ما يحتاج إليه الباحث في هذا البحث. ولنيل البيانات، استعملت الباحثة طرائق كثيرة موافقة بهذا البحث وهي:

أ) طريقة الملاحظة (*Observasi*). هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الإنتباه إلى الظواهر والوقائع مباشرة²¹. قدمت الباحثة هذه الطريقة مباشرة لنيل البيانات عن حالة المدرسة وبيئتها وقدرة المعلم في إلقاء المعارف والمعلومات وآراء الطلبة عن عملية تعلم اللغة العربية، لاسيما عملية التعليم بتطبيق مدخل تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*).

ب) طريقة المقابلة (*Wawancara*). مقابلة منظمة، أي تستعمل الباحثة قائمة الأسئلة المعدة قبل المقابلة، وبذلك تحصل

²¹ يترجم من

الباحثة المعلومات الموافق.²² فتستعمل الباحثة هذه الطريقة لمعرفة البيانات عن تطبيق مدخل تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*) لرفع القدرة على فهم المقروء.

(ج) طريقة الوثائق (*Dokumentasi*). والمراد بها جميع البيانات المكتوبة مثل الكتب والمجلات والجرائد والوثائق وتسجيلات الاجتماع والنظام والمذكورات اليومية وما إلى ذلك.²³ واستعملت الباحثة هذه الطريقة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المدرسة وتاريخها وجملة المدرسين والتلاميذ في هذه المدرسة.

(د) طريقة الاستبيان (*Angket*). هي جدول الأسئلة ليجيبها عينة البحث تحت رعاية الباحثة لنيل البيانات المتعلقة بالبحث.²⁴ والاستبيان المستخدم في هذا البحث هو الاستبيان المغلق. هو اختيار الإجابة المصممة من مجموعات الأجوبة التي تقدم إلى المستجيبين.

²²المراجع السابق

Suharsimi Arikunto، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*، hal. 126

²³المراجع السابق

Suharsimi، *Metode.....*، hal. 131

²⁴يترجم من

Nasution, *MetodologiResearch*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996), hal. 128

وتعطي الباحثة هذه الأسئلة إلى تلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو سيدوارجو الذين تختارهم الباحثة كالعينة في الفرقة التجريبية (*Kelompok Eksperimen*) فقط، لأنّ الاستبيانات تتعلق بتطبيق تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*) على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.

وهذه الطريقة لنيل المعلومات عن تطبيق تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*) على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.

(هـ) طريقة الاختبار. هي جملة من الأسئلة المقدّمة إلى الشّخص أو الأشخاص لإظهار درجة.

إختبار معقود لمعرفة نتائج درس التلاميذ. وتوزع مرتين يعني الاختبار الأولي والاختبار النهائي.

واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة عن رفع القدرة على فهم المقروء لطلاب الفصل العاشر بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو.

(4) طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو احدى الطرائق للإجابة من السؤال المستخدم في قضايا البحث. في هذه الفرصة قدمت الباحثة حقائق الكمية وهي حقائق من الأرقام بالطريقة الاحصائية²⁵ وأما الرموز التي تستعملها الباحثة هي:

²⁵يترجم من

أ- رمز المأوية

رموز المأوية (P) لتحليل البيانات عن تطبيق طريقة "مدخل تبادل التدريس (*Reciprocal Teaching*)" على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو التي حصلت عليها الباحثة بطريقة الاستبيانات وهي:

$$P = \frac{\text{تكرير الأجوبة (F)}}{\text{عدد المستجيبين (N)}} \times 100$$

أما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الإفتراض العلمي، فتستعمل الباحثة المقدار الذي قدمته سوها رسيمي أريكونطا فيما يلي:

جيد	76% - 100%
مقبولا	56% - 75%
ناقصا	40% - 55%
قبيحا	10% - 39%

ب- رمز المقارنة

رمز المقارنة يسمى أيضا بـ "*t-Test*"، تستخدم الباحثة هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة نتيجة الفرقة التجريبية باستخدام مدخل تبادل التدريس ونتيجة الفرقة الضبطية بدون استخدامه على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو سيدوارجو . إذا كان بعد التحليل يوجد الفرق بين نتيجة الفرقة التجريبية باستخدام مدخل

تبادل التدريس ونتيجة الفرقة الضبطية على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو سيدوارجو، فهذا يدلّ أنّ الفرضية الصفرية (H_0) مردودة، وإذا كان بعد التحليل لا يوجد الفرق بين نتيجة الفرقة التجريبية باستخدام مدخل تبادل التدريس ونتيجة الفرقة الضبطية على فهم المقروء بمدرسة دار العلوم الثانوية وارو سيدوارجو، فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (H_a) مردودة.

إنّ عينة هذا البحث العلمي تعد كالعينة الصغيرة أو أقلّ من ثلاثين. وفي هذا البحث لإرتباطا بين المتغير (x) والمتغير (y)، لأنّ هذا البحث العلمي تستعمل فرقتين أو مصدرين. يقال "هناك لا إرتباطا بين المتغيرين" إذا النتيجة التي نحصل عليها من المصدر الثابت أو سواء.

26

وأما رمز المقارنة (Tes "t") للعينتين الصغيرتين بينهما، فيستعمل رمز فيسر ($Fisher$) فيما يلي:

$$t_0 = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\frac{(\sum x^2 + \sum y^2)(N_1 + N_2)}{(N_1 + N_2 - 2)(N_1 \cdot N_2)}}}$$

البيان:

$$\text{المقارنة} = t_0$$

$$\text{المتوسط (Mean) من المتغير } X \text{ (Variabel X)} = M_x$$

²⁶المراجع السابق

وأما رمز M_x (Mean):

$$\frac{\sum x}{N_x} = M_x$$

$\sum X$ = مجموع النتيجة من المتغير X

N_x = عدد المستجيبين من المتغير X

M_y = المتوسط (Mean) من المتغير Y (Variabel Y).

رمز M_y :

$$\frac{\sum Y}{N_y} = M_y$$

$\sum Y$ = مجموع النتيجة من المتغير Y

N_y = عدد المستجيبين من المتغير Y

$$x = X - M_x$$

x = انحراف النتيجة (Deviasi skor) من المتغير x

X = النتيجة من المتغير X

$$y = Y - M_y$$

y = انحراف النتيجة (Deviasi skor) من المتغير y

Y = النتيجة من المتغير y

ح- خطة البحث

ولقد وضعت الباحثة البحث تحت الموضوع "تطبيق مدخل "تبادل التدريس (Reciprocal Teaching)" لرفع القدرة على فهم المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية وارو- سيدوارجو. بالترتيب لتيسير الفهم والتخصيص على القارئ. وحاول الباحث خطة البحث كما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على المقدمة.

أ - خلفيّة البحث

ب- قضايا البحث

ج- أغراض البحث

د- منافع البحث

هـ توضيح بعض المصطلحات

و- فروض البحث

ز- طريقة البحث

ح- خطة البحث

الباب الثاني: يحتوي هذا الباب على الدراسة النظرية, تشمل على فصلين

الفصل الأوّل: الدراسة عن مدخل تبادل التدريس

أ. تعريف مدخل تبادل التدريس

ب. أهداف مدخل تبادل التدريس

ج. استيراتيجيات التعلم مدخل تبادل التدريس

د. خطوات العمل اليومي مدخل تبادل التدريس

هـ. مزايا مدخل تبادل التدريس و عيوبه

الفصل الثاني: الدراسة عن فهم المقروء

أ. تعريف فهم المقروء

ب. تطوير مفهوم القراءة

ج. تنظيم المادة المقروة

د. الأنشطة في فهم المقروء

ه. اختبار فهم المقروء

الباب الثالث : دراسة ميدانية . وينقسم هذا الباب الى فصلين

الفصل الأول : لمحة عن المدرسة

أ. صفحة عن مدرسة دار العلوم الثانوية وارو

-سيدوارجو

ب. رؤية و بعثة مدرسة دار العلوم الثانوية

وارو -سيدوارجو

ج. احوال الأساتيد و الموظفين و التلاميذ فيها

ج. رؤية وبعثة مدرسة دار العلوم الثانوية

وارو -سيدوارجو

د. تدريس اللغة العربية في مدرسة دار العلوم

الثانوية واروسيدوارجو

الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها

أ. قدرة التلاميذ على فهم المقروء بمدرسة دار

العلوم الثانوية وارو سيدوارجو

ب. تطبيق مدخل " تبادل التدريس " على فهم

المقروء لتلاميذ مدرسة دار العلوم الثانوية

وارو سيدوارجو .

**الباب الرابع : يشتمل هذا الباب على الخاتمة و الخلاصة و
الاقتراحات**